

مسلم 6901 كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم -

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3202 11 82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين قال اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاداب من صحيحه تحت باب تحنيس تحت باب تحنك المولود وكذا تغيير الاسماء وكذا استحباب التسمي بعبدالله وابراهيم ونحو ذلك حدسنا الحكم بن موسى ابو صالح حدثنا شعيب يعني ابن اسحاق اخبرني هشام بن عروة حدثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انهما قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر وجدتهما ما هي زوجة الزبير؟ اسماء والدة والدة عروة لكن جدة فاطمة بنت المنذر خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبدالله ابن الزبير وقدمت قباء فنفست بعبدالله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ثم دعا بتمررة قال قالت عائشة فمركزنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها يعني التمررة ومضغها ثم بصقها في فيه ان اول شيء دخل بطنه لذيق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم مسحوا وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبياع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه ثم بايعه هنا السند في بعض المشاكل السند الاول حدثني عروة ابن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير انهما قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت هذا مرسل مرسل لماذا؟ لان عروة شهد قصة الهجرة من شهد قصة الهجرة اروى تابعي وفاطمة بنت المنذر ايضا كذلك فما رواياه عن جدتهما اسماء يعد مرسلا والمرسل من قسم الضعيف يبدأ الوصل من ناحية قال قالت عائشة مروة عن عائشة متصل في مركزنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها هذا متصل ومضغها ثم بصقها في فيه. فان اول شيء دخل بطنه لا ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قالت اسماء لا ندرى من قالت اسماء لا ندرى ما ماذا قالت اسماء هل عائشة التي قالت اسماء ابن الزبير وفاطمة بنت المنذر وصل عليه وسماه عبد الله وينزر ايضا سماع عروة من جدته اسماء عفوا من امه اسماء اظن سمع منها كنز وما يضر ان كانت فاطمة سمعت ام لم تسمع من جدتها ثم جاءه ابن سبع سنين او ثمان ليبياع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم مقبلا اليه ثم بايعه يعني يعني الرسول على الرأس هذا الذي كنت يعني احنكه من من قديم اذا به كفاية ياتي للبيعة قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابو قريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم يعني متم التسعة اشهر اتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضعه في حجره ثم دعا بتمررة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه رسول الله صلى الله عليه وسلم سم حنكه بالتمررة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود في الاسلام قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه تحدثنا عبدالله بن نميرة حدثنا هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم اخشى ان يكون هذا اختصارا لحديث اسماء وعممه ابن نمير لان ابن نمير يخطئ في الالفاظ الطريق السابق من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ايضا هشام عن ابيه سمع النبي عن الاسماء نعم في رواية هشام عن ابيه عن عائشة احسن يكون احيانا يا عبدالرحمن تكون واقعة خاصة ويعممها بعض الرواة رسول الله كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فلتراجع هذه عن طريق ابي خالد الاحمر عن هشام عن ابيه ايضا عن عائشة قال جئنا بعبدالله بن الزبير الى النبي يحنكه وطلبنا تمررة فعز علينا طلبها هذا يفيد ان رجعت الى قصة ابن الزبير في هذا التقعيد ينبغي ان يراجع طبعا وردت عدة روايات ان

النبي حنك صبيانا لكن التقيد العام كان يؤتى بالصبيان يبرك عليهم ويحنكهم
يراجع من ناحية هل مردها الى حديث عبدالله بن الزبير وتحنيك نبي له ام لا هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته